

العاهل الأردني والرئيس الأفغاني ورئيس الوزراء الباكستاني يلتقون الرئيس الأمريكي

## بوش يواجه تحديات السياسة الأميركية بلقاءات متعددة في شرم الشيخ

شرم الشيخ (مصر) - أ.ف.ب:

«وصل الرئيس الأميركي جورج بوش أمس إلى منتجع شرم الشيخ المصري حيث سيجري مقابلات خلال يومين مع عدد من القادة المعنيين بالتحديات التي تواجهها السياسة الأميركية في المنطقة، حسب ما افاد صحافي من وكالة فرانس برس.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك وقريبنه سوزان مبارك في استقبال بوش وزوجته لورا لدى هبوطهما في مطار منتجع شرم الشيخ، على البحر الأحمر.

وغادر بوش ومبارك المطار في سيارة ليموزين سوداء ليبدأ على الفور وعلى غداء عمل، محادثتهما التي ستتركز حول عملية السلام في الشرق الأوسط.

ومن المقرر ان يلتقي بوش بعد ذلك الرئيس الأفغاني حميد كرزاي.

ويستأنف الرئيس الأميركي بعد ذلك جهوده من اجل اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي بدأها في إسرائيل نهاية الأسبوع الماضي

ولكنه قطعها بزيارة إلى السعودية.

وسيقضي بوش أكثر من ساعة ونصف الساعة مساء الأحد مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يجري معه جلسة محادثات رسمية تمتد بعد ذلك خلال عشاء عمل.

وكان بوش أجرى مباحثات مطولة مع المسؤولين الإسرائيليين حول مفاوضات السلام التي تامل الولايات المتحدة في ان تقضي إلى اتفاق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية قبل نهاية العام الجاري أي قبل نهاية ولايته في كانون الثاني - يناير ٢٠٠٩.

ورغم تزايد التفاوض من امكانية بلوغ مع اقتراب الموعد المحدد لإنجاز مثل هذا الاتفاق، جازف بوش بتعزيز هذا التفاوض بمشاركة في احتفالات إسرائيل بالذكرى الستين لقيامها من دون ان يزور الأراضي الفلسطينية حيث كان الفلسطينيون يحيون هذه الذكرى التي يرونها «تكبة لشعبهم».

وفي خطابه امام الكنيست الإسرائيلي لم يشر بوش إلى الدولة الفلسطينية إلا باعتبارها حلم

يعكس ان يتحقق في مستقبل بعيد.

وانتقدت الصحف الحكومية المصرية اسم خطاب بوش امام الكنيست واعتبرت انه «يكشف وجهه الحقيقي».

وكتبت صحيفة اخبار اليوم الحكومية من جهة اخرى ان آراء بوش حول الديموقراطية «لا تعني احدا» بعد ان اعرب بوش الأسبوع الماضي في مقابلة مع قناة دريم الفضائية المصرية الخاصة عن أسفه ما اعتبره تراجعاً في عملية الإصلاح الديموقراطي.

واوضح البيت الأبيض انه بعد انتهاء احتفالات إسرائيل يذكى الستين لقيامها؛ فإن بوش سيكون لديه الوقت الكافي لإجراء مباحثات حو السلام مع القادة الموجودين في شرم الشيخ.

واضاف البيت الأبيض ان الرئيس الأميركي تناول جهود السلام خلال زيارته لإسرائيل ولكن بشكل غير ملن وتشد على ان المفاوضات الثنائية التي تتم في الكنتان تعتبر الآن أكثر فعالية من القمم الرسمية.

وكانت عملية السلام والمفاوضات الفلسطينية

الإسرائيلية احد الموضوعات التي بحثها بوش الجمعة مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وسيجتهد بوش بعملية السلام مع الرئيس المصري الذي تقوم بلاده بواسطة بين إسرائيل وحركة حماس من اجل التوصل إلى هدنة في قطاع غزة كما سيناقش المسألة مع العاهل الاردني عبدالله الثاني اليوم.

ومن المقرر ان يلتقي بوش كذلك مع قادة من دولتي خط المواجهة في ما تسميه الولايات المتحدة «الحرب على الإرهاب» هما الرئيس الباكستاني حميد كرزاي ونائب الرئيس العراقي عادل عبدالمهدي ونائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح.

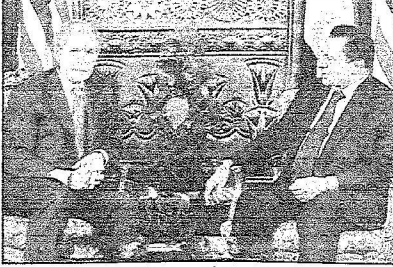
وتعنى الإدارة الأميركية من تعقد الوضع في أفغانستان إذا ما انتهجت الحكومة الباكستانية الجديدة سياسة أكثر تساهلاً تجاه طالبان من تلك التي يتبناها حليفها، الذي بات اليوم ضعيفا، الرئيس الباكستاني برويز مشرف.

ومن المقرر ان يبلغ بوش رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني بأسباب قلقه.

المصدر : الرياض

التاريخ : 18-05-2008 العدد : 14573

الصفحات : 4 المسلسل : 23



مبارته مجتمعاً إلى بوش (أ.ف.ب)



بوش في تزمة مع كرزاي في شرم الشيخ (أ.ف.ب)